

اشرف الأوسط - سوريا

من الصم إلى الشركة: الاستثمارات السعودية تفتح فصلاً جديداً في رحلة هذه الاقتصاد

المصري

تاريخ النشر

8 فبراير 2026

الكاتب

أ. محمد بقر

رئيس تحرير شبكة سيرييا مورس، الإخبارية



اتفاقيات في الطيران والاتصالات والبنية التحتية كشف انتقال
العلاقة بين الرياض وهش من الصم إلى استثمار طويلة الأجل،
فيما يبقى التنفيذ وقدره المؤسسات السورية على استيعاب رأس المال
اللاختبار الحقيقي للمرحلة المقبلة.

هش - 8 فبراير شباط 2026

في السابع من فبراير شباط، لم تل إلى هش مساهمات سعودية جديدة بقدر ما هكت رؤية مختلفة
طبيعة العلاقة مع سوريا .

فخلال زيارة وفد سعودي رفيع المستوى برئاسة وزير الاستثمار خالد الفاح، شهد قصر الشعب توقيع مجموعة من الاتفاقيات الاستراتيجية بين شركات سعودية ومهت حكومية سورية، شملت الطيران والاتصالات والمياه والصناعة والبنية التحتية، بحضور الرئيس أحمد الشمر.

وكان أبرز ما أعلنته الريس إطلاق صندوق إيلاف الاستثمار ، مع التزام بقيمة 7.5 مليارات ريال سعودي، في نحو ملياري دولار، لتطوير مشروعين للطارات في حلب عاف مراحل، إلف جانب تأسيس شركة طيران مشتركة بفهم «طيران نل سوريا». كما أعلنت مجموعة الاتصالات السعودية STC استثمار أكثر من ثلاثة مليارات ريال، نحو 800 مليون دولار، في مشروع رقمي وضع يمتد عبر أكثر من 4500 كيلومتر من شبكات الألياف الضوئية.

وقعت الاتفاقيات أيضاً تعاوناً مشتركاً كوا بلور و الشركة السعودية شركات المياه في مشروعات تحلية ونقل المياه، إضافة إلف تطوير الشركة السورية لكابلات ومبادرت أخرى في القطاعات التنموية.

كن أهمية الحزمة السعودية لا تكن في حجمها وحده.

إنها تكن تحولاً أوسع في كيفية تعامل القوى الإقليمية مع سوريا بعد أكثر من عاف سقوط نظم بشار الأسد: من محاولة منع انهيار الحوالة إلف الاستثمار في شكل القطاع الذي سيقوم بها .

الطارات بعضها استثماراً سيشياً وقصدياً

يصل مشروع حلب دلالة خاصة.

فبفهم ما أعلنه الجانب السعودي، سيخص صندوق إيلاف استثمارات بقيمة ملياري دولار لتطوير طارين في المدينة عاف مراحل. ويتضمن المشروع تطوير مطار حواف جديد، إلف جانب تشغيل وتحسين المطار اقام خلال فترة التطوير وتحويل نظم رادار ملهي يغني المجال الجوي السوري. والاستثمار في الطيران لا يتقف فقط بحكة المسافرين.

بالنسبة إلف بلد يدلل حللة الاتصال بالقطاع العالي، تمثل الطارات جزءاً من البنية التي تسمح بعوكة التجارة والسيلة ورجل العمل والسوريين القيمين في الخارج.

لما تأسيس شركة «طيران نل سوريا» بالشركة بين هيئة الطيران المدني السورية وشركة «طيران نل» السعودية، فيمكن انقالاً قدياً من حللة تهيئ الأصول القديمة إلف إنشاء مؤسسات اقتصادية مشتركة.

ووفق التقابل المعلنة، ستكون الملكية بنسبة 51 في المئة للجانب السوري و94 في المئة لطيران نل، مع استهدف بة العملية خلال الربع الأخير من عام 2026 بهذا الصنف، لم تعد السعودية تعمل فقط مشروعات دلال سوريا؛ بل بدأت تحل في بنية القطاع

السوري نفسه .

«سيك ليك»: حللة سوريا إلف خريطة الاتصال

ربما يكون مشروع الاتصالات أقل ظهوراً من المطار، كنه قد يكون أكثر تأثيراً عاف المدى الطويل. فقد اختيت مجموعة STC السعودية لتنفيذ مشروع Silkirk بهستثمار يتجاوز ثلاثة مليارات ريال سعودي، يتضمن شبكة ألياف ضوئية يزيد طولها عاف 4500 كيلومتر، إلف جانب مركز بيانات ومطحات لكابلات البحرية الدولية.

الهدف المعلن يتجاوز تحسين الإنترنت دلال البلاد.

المشروع ييس إلف ربط سوريا إقليمياً وحولياً وتحويل موقعها الجغرافي إلف صر لنقل البيانات بين الشوف العربية والأسبوية والأوروبية.

وهذا يعيد طرح واحدة من أهم المزايا الاقتصادية التي فقدتها سوريا خلال سنوات الح: الجغرافيا

فسوريا تقع بين الخليج وتركيا والبحر المتوسط وأوروبا. وفي ققلا ما بعد الح، يمكن أن تصبح هذه الجغرافيا للاً قدياً في قطعت النقل والطاقة والاتصالات، بشرط توفر الاستقرار والبنية القانونية والمؤسسات القادرة عاف إدارة تك الشبكات.

السعودية تتحرك إلى ما بعد الدبلوماسية

الموقف السعودي من سوريا تطور بسرعة منذ سقوط النظام السابق. ففي يوليو/تموز 2025 شنت هجمته منتهى استثماراً سورياً سعودياً لُفِر عن عشرت الاتفاقيات ومكرت القلم بليارت الحولارت. أما حزمة فبراير، فمكتب أهمية إقليمية لأنها جعلت مع التركيز السعودي على الانتقال من القصة العلة إلى العقود والعشمة القابلة للتنفيذ. وكنت وكالة الأنباء السعودية أن زيارة الوفد شملت مع الشركات المشتكة إلى «مرداة التنفيذ العملي»، فيما قل الفاح أن قنوات التحويل بين الصاف السعودية والسورية ست تُمل بعد إزالة العقبت القصدية السابقة. وهذه النقطة قد كون لهم من بض الأرقام العلة. فالاستثمار الحقيقي يحتاج إلى نظم مالي قادر على نقل رأس المال وتقوية المصنوعات وتحويل الشركات. رفع العقوبات يفتح الباب قانونياً؛ لكن عمة القنوات المصرفية هي التي تمنح للأموال بالعبور منه.

إحلة الجمار تعيد تشكيل العلاقات الإقليمية

لا تتحرك الرياض في سوريا بدافع قتلي بت. استقرار الحالة السورية يقطع مع مصالح سعودية تعقف بالأمن الإقليمي، ومكلفة قهرى المخدرات، ولدتول الطف، وتقليل النفوذ الإيراني السابق، وإحلة هم سوريا ضمن محيطها العربي. لكن الاستثمار يقيم أدلة مختلفة عن أدوات السياسة التقليدية. عنهما قبول حولة طاراً أو شبكة اتصالات أو مشاة ميله، فإلها لا تبغ نفوذاً مؤقتاً فقط؛ بل تشف مصالح مشتركة يمكن أن تستمر لعقود. ومن هنا، يمكن قرلة الحزمة السعودية ببعضها جزءاً من إحلة تشكيل موقع سوريا القتلي والمسيحي في المنطقة. فبدلاً من أن تبغ سوريا سلة تنقل فيها القوى الخارجية عبر الجملة المسلحة والقولد العسكرية، تدول الحكومة الجديدة أن تجعلها سلة تنقل فيها الشركات والاستثمارات والعشمة. نجاح هذا التحول سيكون أحد أهم مؤشرات خروج البلاد فعلياً من قتلا الحب.

كن الإعلان ليس التنفيذ

رغم حجم الخط العلة، تبغ هناك ضرورة للفصل بين الاتفاق الاستثماري والعشمة القتلي. فبض المبادرات السورية التي أعلن عنها مع مستثمرين أجاب خلال العلم السابق بقيت في مرل أولية أو ضمن مكرت قلم، وهو ما أثار تساؤلات بشأن سرعة انقائها إلى التنفيذ العملي. وشأت رويترز إلفهم الانقادات بالتزامن مع الإعلان السعودي الجديد. ولهذا فإن قيمة اتفاقيات فبراير ستقل للقاء بعد الطارت التي يبدأ العمل بها، وعدد الكيلومتريت التي تمد من شركات النازات، وحجم الإطاف التي خُف، وقدرة العشمة على خدمة القضاء السوري خارج ظف العلونين الاستثمارية. كما أن هجمته ستحتاج إلى بيئة قانونية وتنظيمية تستطيع هاية المستثمر وفي الوقت نفسه هاية الصلة العلة السورية. رأس المال يمكن أن يسرع إحلة الجمار، لكنه لا يستطيع أن يمل محل الحولة.

من لحظة العلاقات إلى بناء الصالح

ما يجعل السابع من فبراير لحظة مهمة ليس لأن السعودية أعلنت استثماراً بمليارات الدولارات فحسب. المهم أن العلاقات السورية السعودية بدأت تتحول من تقابسي إلى شراكة بين حكومتين إلى شبكة من الصالح المؤسسية بين شركات ومطارات وشبكات اتصالات ومشروعات ميه ومناخ استثمار. وهذه مرحلة أكثر عمقاً من التطبيع الدبلوماسي. فالزيارات الرسمية يمكن أن تتغير بتغير الحكومات. أما البف التحتية والصالح الاقتصادية المشتركة، فعلة ما تصف علاقة أكثر استدامة. بالنسبة إلى سوريا، تمثل هذه الاستثمارات فوة إلى لحظة بناء أجزاء من اقتصادها الحرة والعقوبات والعزلة. وبالنسبة إلى السعودية، فإنها تصف الصلة في موقع مهم بين الدول التي تريد أن يكون لها دور في تشكيل مرحلة إلى إعمار السورية. كن الحكم على نجاح الحزمة أن يكون حجم الأموال التي أعلن عنها في قصر الشعب. سيكون بالسؤال الأكثر بسطة: كم مشروعاً منها سيصبح بعد سنوات جزءاً حقيقياً من حياة السوريين؟ إذا انتقلت الاتفاقيات من النص إلى العمل، فقد يكون فبراير شباط 2026 من اللحظات التي بدأ فيها التعافي السوري بالتحول من وعدسي إلى بنية اقتصادية ملموسة.



SCAN TO READ

الرابط النسخة للعقل

قرأ العقل على الموقع

Read Article on Website

syriamorse.com/?p=11345